

## "معارف فاطمية" من الخطبة الفدكية

(١٦ ربيع الآخر، ماذا فعلت الزهراء (س) لأجل فدك؟)



هلال فاطمية آمننا بها  
 مائة براعم الفاطمية

# "كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلاها وبنيتها المعصومين

جميعاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فتواصل هذا اليوم الـ 16 من شهر ربيع الآخر،

والثاني من أيام (أسبوع معارف فاطمية من الخطبة الفدكية)

الحديث عن بقية الأمور حول تلك الخطبة التي ألقتها السيدة الزهراء ومدى

أهميتها بالنسبة لكل من يحب السيدة الزهراء عليها السلام؟؟

لذا خصصنا هذه الحلقة من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة

،مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها،

ومع 6 حلقات أخرى لتكون مختصة بالتعريف بالخطبة الفدكية وما فيها

من المعارف..

أملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة



# "كيف كان موقف الزهراء (س) عندما أخذوا منها فدكاً؟"



لقد تعرفنا في الحلقة السابقة على كيف حصلت السيدة الزهراء عليها السلام على أرض فدك وبقية الأملاك ، وما هي فدك وما هي أهميتها وأخذها منها بالظلم... واليوم سنتعرف على مواقف السيدة الزهراء عليها السلام من ذلك لما غضبوا منها تلك الأملاك لم تستكت السيدة الزهراء عليها السلام بل طالبت بحقها واتخذت كل ما أمكنها من المواقف والسبل لأجل لأن لا يصير الغصب والاعتداء على حقوق الآخرين سنة تفعل ويسكت عنها.

دعينا من أباطيلك .  
وأحضرينا من يشهد لك  
بما تقولين !

## "الموقف الأول"

نقله لنا الإمام الصادق (ع) بالتفصيل ونشير هنا إلى خلاصته، وهو:

إن الإمام علي (ع) قال للسيدة الزهراء (س) اذهبي إلى من أخذ حقك وذكره به..

فلما ذهبت عليها السلام وذكرت به، طالبها بالبينة

فقالت له: أما فدك فإن الله عز وجل أنزل على نبيه قرآنًا يأمر فيه بأن يؤتيني وولدي حقي ،

فقال الله تعالى : "وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ" ، فكنت أنا وولدي أقرب الخلائق إلى رسول الله

فحلني وولدي فدكاً، فلما تلى عليه جبرائيل (عليه السلام) : "وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ" ، قال

رسول الله (ص) : ما حق المسكين وابن السبيل ؟ فأنزل الله تعالى : "واعملوا أنما غنمتم من

شيء فإنه لله خمس وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل" ، فقسم

الخمس على خمسة أقسام ، وقال : "ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول

ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء" ، فما لله

فهو لرسوله ، وما لرسول الله فهو لذی القربى ، ونحن ذوي القربى ، قال الله تعالى : "قُلْ لَا

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ".

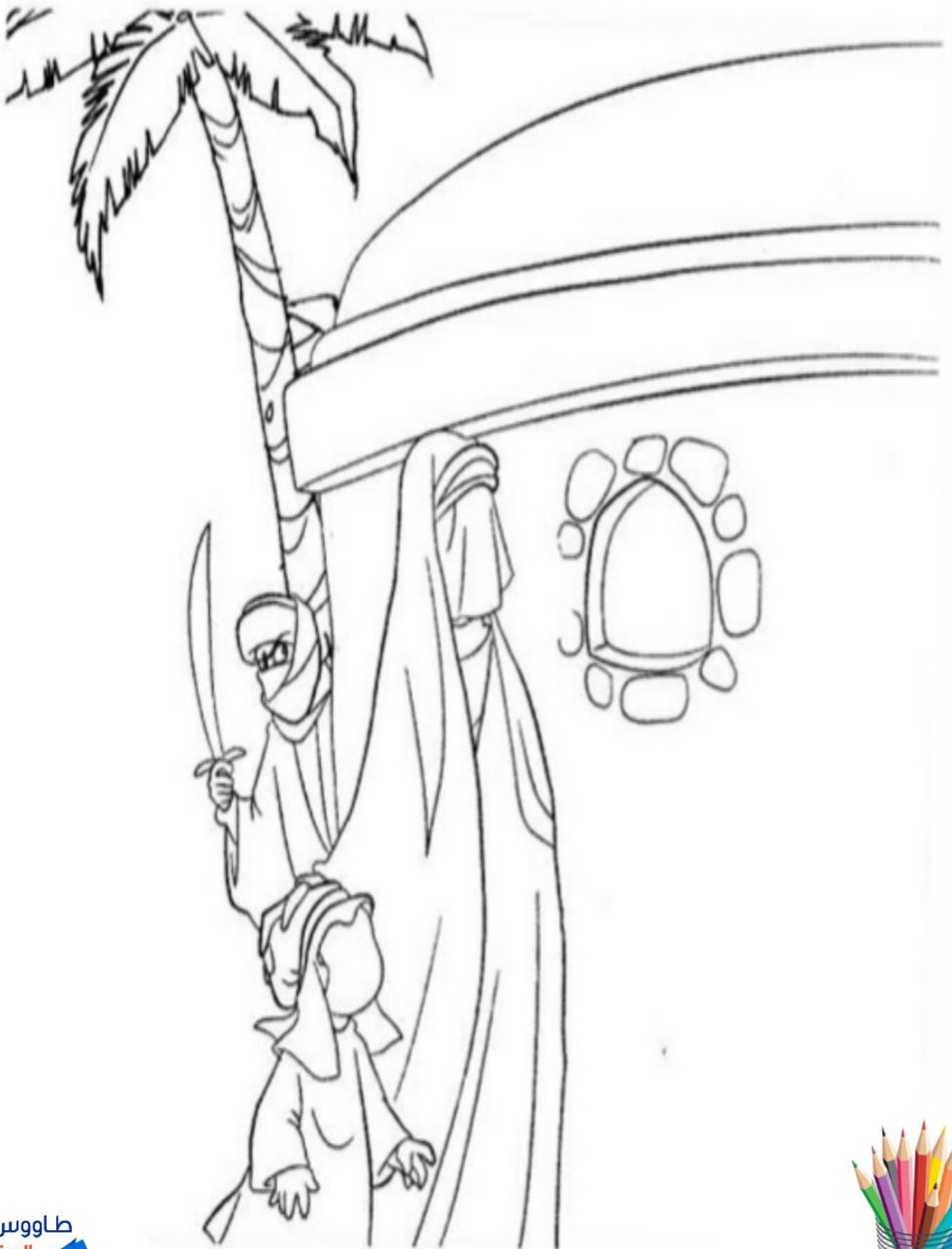
ومع هذا الاحتجاج إلا أن واحداً ممن كان من العصابة قال لبنت رسول الله (ص) على كلامها

هذا دعينا من أباطيلك ، وأحضرينا من يشهد لك بما تقولين !

فبعثت إلى علي (ع) والحسن والحسين وأم أيمن وأسماء بنت عميس ، وكانت تحت

أبي بكر فاقبلوا وشهدوا لها بجميع ما قالت وأدعت ومع ذلك لم يقبلوا بتلك البينة.

قال الإمام علي عليه السلام للسيدة الزهراء عليها السلام اذهبي  
إلى من أخذ حقتك وذكريه به..







لأنها فيء للمسلمين .  
فأن قامت البيئة وآلا  
لم تمضها

## "الموقف الثاني"

ولما رفضت بينتها وأدلتها بالرغم من أنها صاحبة الملك، والملك كان في يدها  
وقد اتفقت كلمة المسلمين أن صاحب الملك لا يسأل البيئة على ما يمتلك ، وإنما على  
المدعى تقديم البيئة، إذ روي أنها قالت للغاصب : أليست في يدي وفيها وكيلى ؟ وقد  
أكلت غلتها ورسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) حي ؟ قالوا بلا . قالت : فلم تسألني البيئة  
على ما في يدي ؟ قالوا : لأنها فيء للمسلمين ، فأن قامت البيئة وآلا لم تمضها ، قالت : لهما  
والناس يسمعون : أتريدان أن تردا ما صنع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وتحكما  
فيما خاصه بما لم تحكما في سائر المسلمين؟.

أيها الناس أسمعوا ما ركبها : قالت : أرايتما أن أدعيت ما في ايدي المسلمين من أموالهم  
تسألوني البيئة أم تسألونهم ؟ قالوا : لا بد نسألك ، قالت : فأن أدعى جميع المسلمين ما في  
يدي ، تسألونهم البيئة أم تسألونني؟.

فاطمة  
سيدة نساء العالمين  
من الأولين والآخرين



## "الموقف الثالث"

كما احتجت عليهم بأنها سيدة نساء الجنة :

فسألتهم: أما سمعتم رسول الله (ص) يقول بأنني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء أهل الجنة، فقالوا: نعم، فقالت: أفسيدة نساء أهل الجنة تدعي باطلاً، وتأخذ ما ليس لها.



قال رسول الله: فاطمة سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين.





# "الموقف الرابع"

حلفت فاطمة  
بالله الذي لا اله الا هو  
أنهم ما شهدوا الا بالحق



جاءت فاطمة (عليها السلام) أخيراً لكي تقسم على صحة دعواها , وشهادة الشهود  
حيث حلفت بالله الذي لا اله الا هو أنهم ما شهدوا الا بالحق .

# "الموقف الخامس"



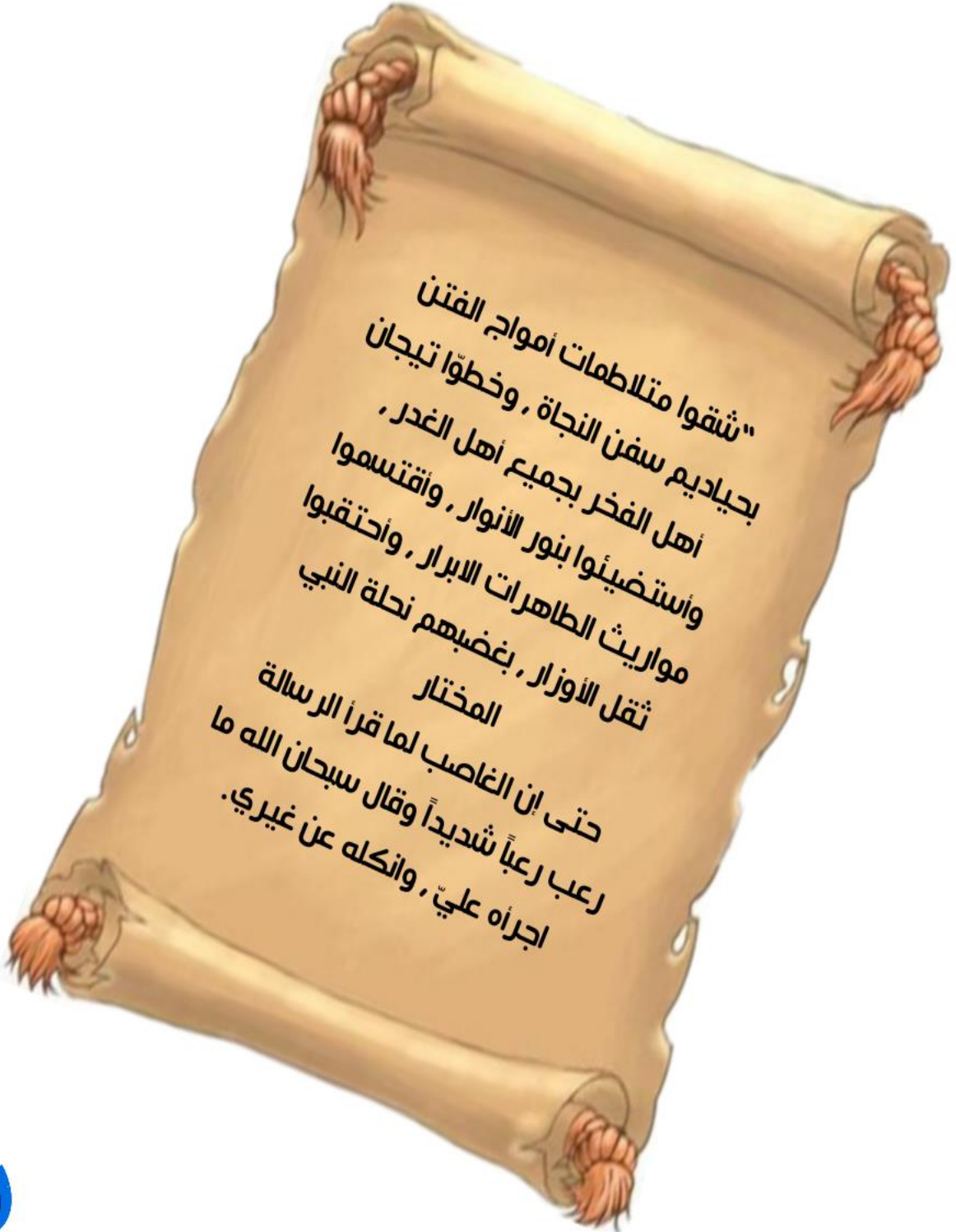
خطبت خطبة عامة لعموم الناس، وأخرى لخصوص نساء المهاجرين والأنصار  
وسنذكرها في الحلقة الثالثة .



# "موقف الإمام علي (ع)"



أما الإمام علي عليه السلام فلم يسكت وإنما كتب بياناً احتجاجياً قال فيه:



"شقوا متلاطمات أمواج الفتن  
بجياديم سفن النجاة ، وخطوا تيجان  
أهل الفخر بجميع أهل الغدر ،  
وأستضيئوا بنور الأنوار ، واقتسموا  
مواريث الطاهرات الأبرار ، وأحتقبوا  
ثقل الأوزار ، بغضبهم نحلة النبي  
المختار

حتى إن الغاصب لما قرأ الرسالة  
رعب رعباً شديداً وقال سبحان الله ما  
أجرأه علي ، وانكله عن غيري.

ماذا كان موقف الإمام علي (ع) في قضية فديك؟؟





# "مناسبات اليوم"

وفاة جملة من الأعلام:

\* الشيخ محمد تقي الخاتمي الزنجاني ..

\* الشيخ محمد الصادقي الطهراني ..

\* السيد محمود الشاهرودي 1440 للهجرة.

# مناسبات اليوم

## "زيارة الممتحنة"

اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا مُفْتَحَتَهُ اِمْتَحَنَكَ الَّذِی خَلَقَ  
قَبْلَ اَنْ یَخْلُقَکَ وَکُنْتَ لِمَا اِمْتَحَنَکَ بِهِ صَابِرَةً  
وَنَحْنُ لَکَ اَوْلِیَاءُ مُصَدِّقُوْنَ وَلِکُلِّ مَا اَتَى بِهِ  
اَبُوکَ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَآلِہٖ وَسَلَّم وَآتَى بِهِ  
وَصِیَّہٗ عَلَیْہِ السَّلَامُ مُسَلِّمُوْنَ  
وَ نَحْنُ نَسْأَلُکَ اَللّٰهُمَّ اِذْ کُنَّا مُصَدِّقِیْنَ لَہُمْ اَنْ  
تُلْحِقَنَا بِتَصَدِیْقِنَا بِالذَّرَجَةِ الْعَالِیَةِ لِتُبَشِّرَ اَنْفُسَنَا  
بِاَنَّا قَدْ ظَهَرْنَا بِوَلَايَتِهِمْ عَلَیْہِمُ السَّلَامُ .



ازور سیدتی ومولاتی فاطمة الزهراء (س)  
اصالة منی ونبابة عن والدي ومن قلدي  
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا  
صاحب الزمان (عجل)

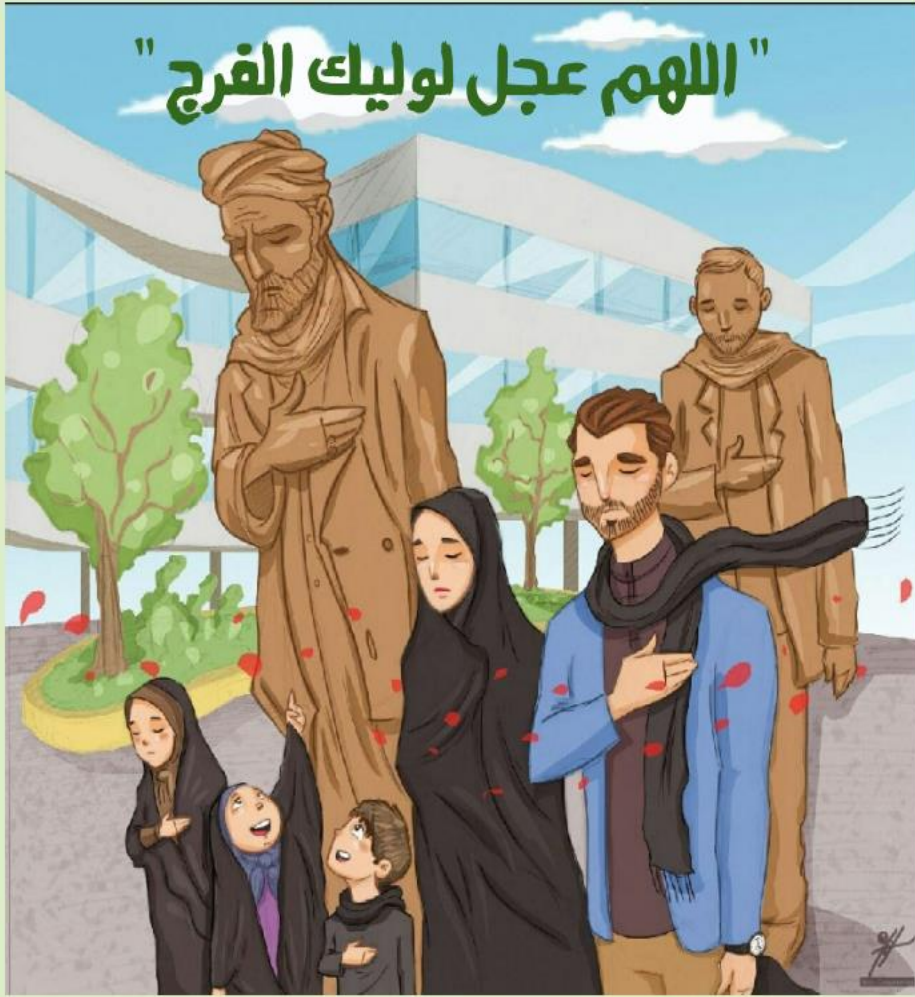


## "دعاء الفرج"

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن  
صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه  
الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً  
وقائداً وناصرأً ودليلاً وعيناً حتى  
تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها  
طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين.



#سوف يأتي....



يتبع ....

